وكل من القولين فيه تخريج على وجه ضعيف اما قول سيبويه
ففيه الفصل بين المتضايفين وهما كالكلمة الواحدة واما قول
المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه **فصل**
**ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا
فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط ضمه وعلميته
ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا** من احكام
المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا وهي تسمية قديمة
وروي انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرا ونادوا يا مال
فقال ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري وغيره
وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى
انهم يقتطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه وشرطه
ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالهاء لم يشترط فيه علمية
ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثبة يا ثب كما تقول في عائشة
يا عائش وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها
ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون علما والثالث
ان يكون متجاوزا ثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر
فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في نحو يا عبد الله
ويا شاب قرناها ان يرخما لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو يا انسان
مقصودا به معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد وعمرو وحكم
لانها ثلاثية واجاز الفرا الترخيم في نحو حكم وحسن
ونحوهما من الثلاثيات المتحركة الوسط قياسا على اجرائهم
نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند
في اجازة الصرف وعدمه واجرائهم جمزى محركة وسطه
مجرى حبارى في ايجاب حذف الفه في النسب لا مجرى حبلى
في اجازة حذف الفه وقلبها واوا واشرت بقولي كيا جعف
ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف
فيجعل الباقي اسما براسه فتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر

وتجوز

٤٦

ومن احكام اسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله لا يجوز في عليك زيد
بمعنى الزم زيدا ان يقال زيدا عليك خلافا للكسائي فانه اجازه
محتجا بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله
اي الزموه وعند البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف العامل
وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير
كتب الله ذلك كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر قوله
تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه
انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه
تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك قال الشاعر
وقولي كلما جشات وجاشت ۞ مكانك تحمدي او تستريحي
فمكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل
اسما للفعل ومعناه اثبتي وقوله تحمدي مضارع مجزوم في
جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه انه لا ينصب
الفعل بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي ولا صه
فنحدثك بالنصب كما تقول اثبتي فتحمدي واسكت
فنحدثك خلافا للكسائي وقد قدمت هذا الحكم في صدر
المقدمة فلم احتج الى اعادته هنا **والمصدر كضرب
واكرام ان حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا
ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا محذوفا
ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا
اكثر نحو ولولا دفع الله الناس لا انظلم
لنفسه المرؤس ومنونا اقيس نحو او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما وبال شاذ نحو عجبت من
الرزق المسيء الهه** [illegible]
النوع الثاني من الاسما العاملة عمل الفعل المصدر وهو
الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والاكرام
وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله

عمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)